«داعش» يعيد احتلال الرطبة وينشر مدافع حول المدينة

30

بوتين يأمر بسحب القوات الروسية من سوريا

29

51 قتيلاً بفيضانات أميركا وباكستان

32

الانقلابيون ينسحبون من 3 مواقع حدودية مع السعودية

معسكر الدفاع الجوي بتعز في قبضة الشرعية

طائرات التحالف تقصف الحوثيين في تعز والجوف وصنعاء

صنعاء - البيان ، تعز - البيان

سيطرت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على معسكر الدفاع الجوي الاستراتيجي شمال غرب مدينة تعز، بعد معارك شرسة مكنته من اقتحامه ومطاردة المتمردين بداخله، في حين شنت طائرات التحالف العربي سلسلة غارات على معاقل للمتمردين في كل من تعز والجوف وصنعاء، بينما بدأ الانقلابيون في اليمن الانسحاب من المواقع الحدودية مع المملكة العربية السعودية استنادا إلى المحادثات الجارية بين الطرفين في جنوبي المملكة، فيما انتشرت وحدات من الجيش الوطني في تلك المواقع من أجل تثبيت التهدئة تمهيداً لانطلاق الجولة الثالثة. وشهد محيط معسكر الدفاع الجوي اشتباكات عنيفة، حسب قائد الجبهة الغربية عبده حمود الصغير الذي أكد لـ«البيان» استمرار المعارك في محيط معسكر الدفاع الجوي التي أسفرت عن السيطرة على أجزاء منه، مع سقوط خمسة شهداء و11 جريحاً من القوات الموالية للشرعية، بينما تكبد الانقلابيون عشرات القتلى والجرحى في المعارك.

من جهته، قال مصدر في الجيش الوطني، حسب موقع «يمن برس»، إن قوات الجيش والمقاومة سيطرت على معسكر الدفاع الجوي، بعد معارك ضارية مع الحوثيين.

■ مقاوم يسعف زميلاً له وآخر يطلق النار لتأمينهما خلال معارك معسكر الدفاع الجوي | تصوير: أحمد الباشا

الزياني: سنواصل دعم الشرعية

أكد الأمين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف الزياني خلال محاضرة ألقاها أمس في كلية مبارك العبد الله للقيادة والأركان بدولة الكويتأن دول التحالف العربي ستواصل جهودها ومساعيها المشتركة لإعادة السلطة الشرعية في اليمن، مع مواصلة جهودها من أجل إعادة الإعمار والبناء، وتحقيق الأمن والسلم في ربوعه كافة، وتحقيق تطلعات الشعب اليمني إلى الحرية والكرامة. الكويت - سبأنت

أهمية استراتيجية

وتعود أهمية موقع معسكر الدفاع الجوي إلى أن السيطرة عليه تعني تأميناً لمنطقة الزنوج وجبل الوعش دون قتال، وذلك بحكم إشرافه على المنطقتين، كما أنه يعد منطلقاً لتحرير شارع الخمسين، والوصول إلى شارع الستين من ثلاثة اتجاهات، وهي المنافذ الموجودة في شارع الخمسين التي ترتبط بالستين، ومنه سيتم تأمين اللواء 35 من جهة الجنوب الشرقي، وكذلك تأمين مناطق البعرارة ومدينة النور وجبل جرة.

وفي السياق، تمكنت المقاومة الشعبية والجيش الوطني من التقدم في الجبهة الشمالية والسيطرة على عدد من المباني وصولاً إلى محطة الشرعبي أسفل عصيفرة، إضافة إلى السيطرة على شارع الثلاثين من الاتجاه الغربي لتبة الدفاع الجوي بتعز، والالتفاف على الميليشيا من الجهة الخلفية.

غارات التحالف

في الأثناء، استهدفت مقاتلات التحالف مواقع للحوثيين وميليشيات صالح في شارع الستين شمالي مدينة تعز، وتحدث شهود عن تصاعد ألسنة اللهب من المكان المستهدف. كما أغارات طائرات التحالف مرات عدة على مواقع المتمردين في الحوبان شرق مدينة تعز، وشمال غربي اللواء 35 مدرع، غربي المدينة.

وفي الجوف، شنت مقاتلات التحالف غارات على تجمعات للحوثي وصالح في خب والشعف، كما هاجمت مواقع في ضوران أنس بمحافظة ذمار.انسحاب حوثي

من جهة أخرى، قالت مصادر سياسية لـ«البيان» إن الانقلابيين انسحبوا من منفذ الطوال الحدودي والمواقع المواجهة لمنطقة الخوبة السعودية، في حين انتشرت وحدات من الجيش الوطني في تلك المواقع من أجل تثبيت التهدئة على جانبي الحدود، تمهيداً لانطلاق الجولة الثالثة من محادثات السلام المقررة في الـ26 من الشهر الجاري.

وذكرت المصادر أن ممثلين عن القوات المسلحة السعودية وآخرين عن الانقلابيين يشرفون على هذه العملية التي أتت حصيلةً مباشرةً للمحادثات التي يجريها وفد الانقلابيين الحوثيين مع الجانب السعودي منذ أيام عدة.

نزع ألغام

وأوضحت المصادر أن لجنة عسكرية تضم ممثلين عن الجانب السعودي والانقلابيين الحوثيين بدأت نزع الألغام التي زرعتها الميليشيات على الحدود مع اليمن، وأن اللجنة باشرت عملها في منطقة الحصامة بمديرية شدا الواقعة على الحدود مع السعودية.

إلى ذلك، أقر قيادي كبير في جماعة الحوثي الانقلابية بوجود ما وصفها بـ«التفاهمات المبدئية» مع الجانب السعودي، «قد تفضي إلى إيقاف الحرب بين الطرفين»، في أول تعليق رسمي للجماعة على المفاوضات التي أثمرت تهدئة على الشريط الحدودي بين اليمن والسعودية، منذ أسبوع.

الأمن يسيطر على المرافق الحكومية في المنصورة

بحاح: نزع الألغام ومخلفات الحرب من أولويات الحكومة

عدن - ياسر اليافعي

تمكنت قوات الأمن والمقاومة في العاصمة المؤقتة عدن من السيطرة على مقر المجلس المحلي وعدد من المقرات الحكومية التي كانت تسيطر عليها الجماعات المسلحة، وانتشرت في شوارع المديرية لتأمينها.

وقال مصدر أمني لـ«البيان» إن قوات الأمن والمقاومة تمكنت ظهر أمس من السيطرة الكاملة على معظم المباني الحيوية في مديرية المنصورة، بعد هروب مسلحي «القاعدة» منها. وأضاف ان قوات الأمن والمقاومة نشرت عناصرها في هذه المقرات لتأمينها والحفاظ عليها من النهب والعبث.

تأمين المدينة

وتحدث المصدر أن الأجهزة الأمنية ستواصل نشر قواتها في كافة أرجاء المنصورة ومداخل عدن، وذلك بهدف تأمينها بشكل كامل ومطاردة العناصر الإرهابية وعدم السماح لها بالعودة الى داخل عدن.

وتفقد مدير عام شرطة عدن اللواء شلال علي شايع هادي ومعه عدد من القيادات الأمنية، أمس، النقاط الأمنية الواقعة في جولة كالتكس ومحيطها بمديرية المنصورة للإشراف على تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الأمنية. وحض قيادات وأفراد النقاط الأمنية على اليقظة التامة وتشديد الإجراءات الأمنية اللازمة لحفظ الأمن والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار عدن.

10

تصدت المقاومة الشعبية في منطقة زايده القريبة من قاعدة العند بمحافظة لحج لهجوم شنه مسلحو «القاعدة» بهدف السيطرة على احدى المدرعات، ولكن تصدت المقاومة للهجوم وأسرت 10 من المسلحين.

نزع الألغام

في الأثناء أكد رئيس الوزراء خالد بحاح خلال لقائه أمس بقيادات وزارة الدفاع والمنطقة الرابعة والمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في عدن: على ضرورة الإسراع في نزع الألغام ومخلفات الحرب في مختلف المحافظات المتضررة، والبدء بالمناطق القريبة من السكان، حفاظا على أرواح السكان. وكشف تقرير عن إخراج ما يقارب تسعة آلاف قذيفة صاروخية، و1138 لغم أفراد، و5467 لغماً ضد الدبابات. وأشار بحاح إلى أهمية التنسيق والتعاون مع دول التحالف للاستفادة من قدراتها وإمكانياتها للتعامل مع الألغام ومخلفات الحرب.

«البيان» تتجول في أحياء وشوارع تعز

فرحة التحرر تغمر الأرواح وتترجمها دموع الرجال والنساء

تعز - صلاح قعشة

تجولت «البيان» في عدد من أحياء وشوارع مدينة تعز التي تنفست الصعداء بعد نجاح الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بدعم من قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، في فك الحصار جزئياً عن هذه المدينة التي بقيت محاصرة من قبل مليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي صالح.

وبدأت جولة «البيان» من شارع جمال عبدالناصر وسط مدينة تعز، وهو الشارع الذي شهد مسيرات وتظاهرات ليلة عقب انتصار الشرعية في الجبهة الغربية وفك الحصار عن المدينة، وفي وصفك لما عليه الحال فإنك ستكون محاطاً بفيض من المشاعر المتزاحمة، فرح بعد انتظار طويل للتحرر يجتاح أرواح الناس، ودموع فرح ستلاحظها في عيون الرجال والنساء على السواء.

عودة الحياة

وكذلك الحال إذا أردت التحرك شرقاً من نفس الشارع، فسيكون بإمكانك مواصلة ذلك لتلج السوق المركزي بمدينة تعز، والذي عادت الحياة إليه وأصبحت ترى فيه الخضراوات والفواكه والمواد الغذائية التي عز وانعدم وجودها خلال أشهر الحصار التسعة الماضية من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

ملاحم المقاومة

عن ملاحم صنعتها المقاومة الشعبية والجيش الوطني، يتحدث الجميع بزهو غامر، ذلك أن ما تم ليس شيئاً هيناً، ويقول صدام السماوي أحد سكان المدينة الذين التقتهم «البيان» خلال تجولها: «ليس شيئاً سهلاً ما حققوه، فقد استطاعوا فك الحصار بالكامل عن المدينة من الناحية الغربية وتحرير مواقع كثيرة ومهمة ومرتفعات كانت الميليشيات تستخدمها لقصف المواطنين المدنيين». وواصلت «البيان» التحرك في شارع جمال، ولكن غرباً لتصل إلى جولة المرور، والتي دارت فيها معارك شرسة وتمكنت القوات الموالية للشرعية من بسط سيطرتها فيها بعد تكبيد الميليشيات الكثير من الخسائر، من قناصة وعناصر بشرية وآليات عسكرية.

تلة الخوعة

بالقرب من المكان، تأتي تلة الخوعة، التلة التي كانت المنطلق لكل ما تم في الجبهة الغربية، ويوضح الناشط في مجال الإغاثة الإنسانية وأحد أبناء تعز بالقول في حديثه لـ«البيان» في أثناء تجولها: «هذه التلة كانت الوثبة لتحرير الجبهة الغربية وكسر الحصار عن المدينة من الناحية الغربية». ويضيف السامعي: «السيطرة على هذه التلة من قبل الجيش الوطني والمقاومة، أتاحت السيطرة على تلة الأريال المجاورة تحت التغطية النيرانية منها، والتي أتاحت تالياً السيطرة على موقع مصنع الشيباني للبلاستيك، والذي كان مفتتح خير للوصول إلى منطقة بير باشا». ويضيف: «كما أن تلة الخوعة كانت المدخل للسيطرة النارية على موقع جامعة تعز، ومن ثم تلة عمد للسيطرة على مدخل منفذ الدحي (منفذ العار) من ناحية نادي الصقر.

سيطرة ومديريات

وتمتد سيطرة قوات الجيش الوطني على مناطق المدخل الجنوبي لتعز، وهو المنفذ الوحيد الذي من خلاله تمكنت قوات الشرعية من فك الحصار جزئياً عن المدينة. ويقول الصحافي وجدي السالمي لـ«البيان»: «كما أن سيطرة قوات الشرعية تمتد من مناطق الضباب المتصلة مع الأجزاء الغربية من منطقة بير باشا، إلى مناطق الحجرية التي تتشكّل من مديريات عدة، وهي المعافر، والشماتيين، والمقاطرة، والصلو، وسامع، والمسراخ، ومشرعة وحدنان، وصبر الموادم، وحيفان، ودمنة خدير. وجميعها، باستثناء مديرية دمنة خدير، تحت سيطرة المقاومة الشعبية وقوات الجيش الوطني.

منفذ الدحي

ووصلت «البيان» إلى منفذ الدحي، (منفذ العار) كما سماه أبناء مدينة تعز، والذي كان يتم منه ومنافذ أخرى ممارسة حصار غير إنساني على أكثر من 600 ألف شخص داخل المدينة، وربما كان إحكام هذا الحصار هو ما دفع لتسريع فكه عنها، وحالة التنسيق والتناغم التي ظهرت في أداء قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، بل ودافعاً لتسابق عناصرهما من الشباب في روح فدائية للوصول إلى المنفذ لفك الحصار عنه.

اللواء 35 مدرع

ومن منفذ الدحي توجهت «البيان» إلى منطقة بير باشا، غرب المدينة.. المنطقة التي كانت مدخلاً للزحف إلى مناطق المطار القديم ومعسكر اللواء 35 مدرع، أحد أهم المعسكرات في مدينة تعز، والذي شهد أعنف المعارك في محيطه وداخله، والتي تكللت بالسيطرة عليه.

هتافات

هنا في مدينة تعز، لايزال بإمكانك أن تستمع للهتافات المنتصرة وللتكبيرات من مساجد الله، هنا في تعز، حسب الكاتب متولي محمود، يمكنك رؤية الأطفال يتسابقون لسقاية المقاومين، وحتى النساء يزغردن من نوافذ البيوت، ويوزعن الكعك على أفراد الجيش الوطني والمقاومة في احتفالية غامرة لانعتاق أرواح لا تتنفس إلا في ظلال الحرية وتموت فيما سواها.

■ مُسن يلوح بعكازه في أحد شوارع تعز | تصوير أحمد الباشا

مأرب: «تمرين العاصفة» لمواجهة الإرهاب وتحرير الرهائن

نفذت، أمس، وحدات من الأمن والجيش اليمني في محافظة مأرب، التمرين التكتيكي «العاصفة لمواجهة الإرهاب»، شاركت فيه كتيبة المهام الخاصة في المنطقة العسكرية الثالثة، وكتائب نوعية من القوات الخاصة والشرطة العسكرية والأمن العام والنجدة.

التمرين الذي حضره مدير عام الشرطة العميد محمد القحم، وقائد القوات الخاصة العميد عبده السياغي، وقائد كتيبة المهام الخاصة المقدم ناصر المنصوري، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية في المنطقة العسكرية الثالثة، استعرض العديد من المهارات والمهام النوعية والمتميزة في مجال مكافحة الإرهاب، وملاحقة الإرهابيين والمخربين، وتحرير الرهائن وكيفية التعامل مع الأعمال الخطرة.

وشاركت نخبة من قوات مكافحة الإرهاب وأخرى في عمليات الإنقاذ والإسناد السريع ومجموعة من سيارات الإسعاف والإطفاء والآليات والعربات والمدرعات الحديثة، والتي أسهمت في عكس المهارات القتالية، ونوعية التدريب والتأهيل التي حصل عليها أفراد النخبة في كتيبة المهام الخاصة والكتائب المشاركة في المشروع التكتيكي.

وتميز المشروع بتنفيذ مهام نوعية في اقتحام المباني وتحرير الرهائن، والقبض على عدد من الإرهابيين وحماية المنشآت، وتعزيز الحزام الأمني للمنطقة.

وأوضح مدير عام الشرطة العميد محمد القحم، أن المشروع الذي حقق نجاحاً كبيراً وبنسبة وصلت إلى 95 بالمئة، يعطي رسائل قوية للداخل والخارج بقوة وقدرة وكفاءة قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار المحافظة.

وكانت اللجنة الأمنية بمحافظة مأرب برئاسة نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن الدكتور ناصر عبدربه الطاهري، ناقشت جملة من القضايا ذات الصلة بالجانب الأمني على مستوى المحافظة، وأشادت بجهود الرئيس عبدربه منصور هادي وبمتابعته المستمرة للمعارك في الميدان، الأمر الذي عزز من معنويات المقاتلين من أبطال الجيش الوطني وأبناء المقاومة الشعبية، وتحقيق الانتصارات العظيمة في محافظات تعز ومأرب والجوف.

صنعاء ـ البيان

وزعت 20 ألف سلة غذائية على مرحلتين خلال فترة الحصار

الهلال الإماراتي يُغيث أهالي تعز

وكيل المحافظة: الشعب اليمني لن ينسى مواقف الإمارات الإنسانية والأخوية

■ ناشطو الهلال الأحمر يوزعون المساعدات على سكان تعز | وام

■ خلال توزيع المساعدات | وام

تعز ـ وام

استطاعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي خلال فترة الحصار التي تعرضت لها مدينة تعز خلال الفترة الماضية من اختراق الحصار الذي فرضته ميليشيات الحوثي وقوات صالح وتوزيع 20 ألف سلة غذائية متكاملة على سكان المدينة على مرحلتين. وتمكن فريق الهيئة من تحدي الحصار بإدخال 10 آلاف سلة غذائية كمرحلة أولى تلتها كمية مماثلة قبل ان يتمكن الجيش الوطني والمقاومة اليمنية وبمؤازرة من قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من كسر الحصار الذي استمر أكثر من ثمانية أشهر. وكان قد تم تدشين المرحلة الأولى من المساعدات الغذائية بحضور المهندس رشاد الأكحل وكيل محافظة تعز وأعضاء إدارة المجلس المحلي في المدينة ومندوبي الهلال الأحمر الإماراتي القائمين على الحملة.

وقال المهندس الأكحل إن المساعدات الإغاثية الإماراتية لم ولن تنقطع عن اليمن، وشملت العديد من مناطقه ومدنه وهذا ليس بغريب على الأصالة الإماراتية التي عودتنا على سخائها وكرمها وأياديها البيضاء، مشيرا الى أن محتويات السلة الغذائية متكاملة حيث تحوي المواد الغذائية الرئيسية التي تحتاجها الأسرة من حيث التنوع والقيمة الغذائية. ولفت الى أن عملية التوزيع تمت بشكل منظم وبيسر وسلاسة وساهم في ذلك التعاون البناء بين ممثلي الهلال الأحمر وإدارة المجلس المحلي في تعز، حيث تم التوزيع وفقا لما هو مخطط واستنادا إلى مخرجات المسح الميداني، إذ استهدفت المرحلة الأولى من الحملة الإغاثية الأسر الأشد فقرا وعوزا والأكثر حاجة.

شكر وتقدير

وأكد رشاد الأكحل وكيل محافظة تعز ان الشعب اليمني لن ينسى مواقف دولة الإمارات الإنسانية والأخوية، حكومة وشعباً، وكذلك الهلال الأحمر الإماراتي الذي لا يتوانى إطلاقا عن تقديم العون والمساعدة في مختلف الأحوال والظروف، مشيدا بسخاء وكرم الشعب الإماراتي في دعم اليمن.

وعبر سكان مدينة تعز عن تقديرهم لجهود دولة الإمارات وما يقدمه الهلال الأحمر الإماراتي من مساعدات، منوهين الى ان السلال الغذائية التي استهل توزيعها جاءت في الوقت المناسب تماما وسط معاناة سكان تعز وحاجتهم الماسة لمختلف المساعدات وخاصة الغذائية منها، متوجهين بالشكر لدولة الإمارات قيادة وشعبا، لافتين الى أن وقوف الإمارات الى جانب اليمن ليس وليد الساعة وإنما يعود لأيام المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واستمرت مواقف الإمارات الإنسانية النبيلة اتجاه اليمن وشعبه في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

إشادات دولية

وكانت الأمم المتحدة قد أشادت في العديد من المناسبات بالجهود الإنسانية التي تقدمها دولة الإمارات في اليمن ومبادرات الدولة الإغاثية لتخفيف المعاناة وتحسين حياة المتأثرين من الأحداث في عدد من المحافظات اليمنية.. كما أعربت المنظمة الدولية عن تقديرها للجهود التي تضطلع بها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في اليمن بقيادة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس الهيئة، وأكدت حيوية الأنشطة والبرامج الإغاثية التي تنفذها الهيئة على الساحة اليمنية التي تشهد تحديات إنسانية كبيرة، وشددت على أن الهلال الأحمر الإماراتي تعتبر من أهم الشركاء الإنسانيين للمنظمة الدولية في المنطقة.

وأعدت هيئة الهلال الأحمر خطة طموحة لمقابلة الاحتياجات الإنسانية لليمنيين تأكيدا لالتزامها الإنساني تجاههم وتحقيقا لتطلعات القيادة الرشيدة في درء المخاطر المحدقة بالأشقاء في اليمن.

14

أكد محافظ تعز أن قوافل الإغاثة الإنسانية بدأت منذ يوم أول من أمس بالوصول الى محافظة تعز. وقال في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» إن 14 ألف سلة غذائية وصلت أمس الى تعز فيما ستواصل اللجنة العليا للإغاثة عملها لتسيير كميات كبيرة من الإغاثة خلال الأيام المقبلة. الرياض ـ سبأنت

المخلافي: نسعى إلى استئناف المحادثات وفقاً للمبادرة الخليجية

هادي يبحث في الكويت اليوم العملية السياسية

الجارالله لـ«البيان»: مستعدون لاستضافة المحادثات اليمنية وأبلغنا الأمم المتحدة

الكويت ـ أحمد العبيدي
القاهرة ـ الوكالات

يبحث الرئيس اليمني عبدربه منصور في الكويت اليوم مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، جهود الوصول إلى حل سلمي في اليمن، وإمكانية استضافة الكويت محادثات الأطراف اليمنية، حيث أكد نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله انه تم إبلاغ الأمم المتحدة بذلك، في حين شدد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي إن الحكومة تسعى إلى استئناف العملية السياسية في أقرب وقت ممكن، وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، لضمان عودة الأمن والاستقرار إلى كافة ربوع الوطن اليمني

ويصل هادي والوفد الرسمي المرافق له اليوم إلى الكويت في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات رسمية مع أمير الكويت. وقال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله في تصريح خاص لـ «البيان»: إن هذه الزيارة تأتي في إطار التنسيق والتشاور بين الكويت والجمهورية اليمنية الشقيقة، ونسبة للتطورات الأخيرة، كما تأتي دعماً للأشقاء في اليمن وللقيادة الشرعية هناك في مواجهة الانقلابيين ومن تجاوز على الشرعية اليمنية. وأضاف: «انه سيكون هناك تشاور بين الجانبين الكويتي واليمني حول آخر التطورات والجهود الهادفة إلى الوصول لحل سلمي ومخرجات الحوار وقرارات مجلس الأمن خاصة القرار رقم 216/22».

استضافة المحادثات

ورداً على سؤال بشأن رأيه في ما يثار حول توجه الكويت نحو استضافة محادثات بين الأطراف اليمنية، قال الجارالله «الكويت مستعدة حالياً على عادتها لاستضافة تلك المحادثات والمساهمة في الوصول إلى حل سلمي باليمن». مشيراً إلى أن الكويت أبدت استعدادها لاستضافة الأطراف اليمنية وأبلغنا الأمم المتحدة والأطراف المعنية بذلك، وذلك ضمن الجهود التي تقوم بها الكويت على كافة الأصعدة وبما يحفظ لليمن استقراره». من جهته قال استاذ العلوم السياسية فيصل الشريفي لـ«البيان»، نتمنى أن تكون زيارة الرئيس اليمني للكويت بداية الحل والاستقرار في اليمن، وأن تضع الحرب أوزارها بأقرب وقت، ونتطلع إلى دور كويتي في تحقيق المصالحة اليمنية والوصول إلى حل سلمي.

المبادرة الخليجية

من جهة أخرى قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي إن الحكومة تسعى إلى استئناف العملية السياسية في أقرب وقت ممكن، وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، وخاصة القرار 2216 لضمان عودة الأمن والاستقرار إلى كافة ربوع الوطن اليمني. وأكد في تصريح نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، امس أن الحكومة اليمنية حريصة وتسعى جاهدة لإنهاء معاناة أبناء الشعب اليمني، وإيقاف آلة القتل والدمار والحصار التي أمعن الإنقلابيون، في التعويل عليها.

وأشار وزير الخارجية إلى أن عدم تنفيذ الانقلابيين لما تم الاتفاق عليه، من خلال مباحثات بيل السويسرية في ديسمبر الماضي، وعدم جديتهم في الإفراج عن المعتقلين، وفتح الممرات الآمنة أمام دخول المساعدات الإغاثية والتوصل إلى تسوية لإيقاف نزيف الدم، أسهم في استمرار مأساوية الأوضاع وتفاقمها، حتى بلغت حداً لا يمكن احتماله أو السكوت عليه.

إنسانية

حمل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي الانقلابيين مسؤولية الأوضاع الإنسانية التي وصل إليها اليمن وممارساتهم اللاأخلاقية التي يقومون بها والمتمثلة في الانتهاكات الواسعة ضد المدنيين في مختلف المحافظات، وفرض الحصار المطبق، ومنع وصول المساعدات الإغاثية والغذائية للسكان، معتبراً أن هذه الأفعال تعد من جرائم الحرب.

مسؤول: 21 مليون يمني بحاجة ماسة إلى المساعدات العاجلة

الرياض ـ سبأنت

ناقش وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، خلال لقائه اليوم بالعاصمة السعودية الرياض نائب سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن رامون بلاكا، عملية صنع السلام وتوحيد الجهود لدعمه، وإعادة الإعمار والأعمال الإغاثية للشعب اليمني الذي يعاني أوضاعاً إنسانية من جراء عمليات الحرب التي شنتها الميليشيا الانقلابية.

وأكد وزير الإدارة المحلية حرص الحكومة على إنهاء معاناة أبناء الشعب اليمني، وإيقاف آلة القتل والدمار، واستئناف العملية السياسية وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي حظي باهتمام ودعم عربي ودولي التي انقلبت على مخرجاته ميليشيا الحوثي وصالح في مشهد هزلي واضح، واقتحمت العاصمة صنعاء والمدن اليمنية الأخرى، وعطلت العملية السياسية، وتسببت في أوضاع إنسانية واقتصادية غاية في الصعوبة.

ولفت الوزير فتح إلى أن الرئيس عبد ربه منصور هادي أطلق العديد من المبادرات للدعوة إلى الحوار وفقاً للقرارات الدولية، إلا أن الميليشيا الانقلابية لم تنصع لتلك المبادرات الرامية إلى إنهاء الحرب، وتنفيذ القرارات الدولية، وخاصة القرار 2216 لعام 2015، ومضت تقتحم المدن وتدمر البنية التحتية، وتقتل الأبرياء من المدنيين، وتقصف الأحياء السكنية، ومارست عمليات القنص والحصار على السكان في محافظات عدن وتعز وغيرها من المدن اليمنية، بطريقة تتنافى مع قوانين حقوق الإنسان الدولية.

حاجة ماسة

وقال وزير الإدارة المحلية إن الحرب وعمليات الانقلاب التي تسببت فيها الميليشيا الانقلابية أحدثت وضعاً اقتصادياً صعباً، حيث إن 21 مليوناً من أصل 26 مليون يمني أصبحوا بحاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية العاجلة للتغلب على أوضاعهم المعيشية، نتيجة فرض الحصار ومنع وصول المساعدات الإغاثية، وأكثر من 400 طفل حديثي الولادة توفوا في محافظة تعز بسبب انعدام الأكسجين وحصار الميليشيا للمدينة.

وأشار إلى أنه تمت مخاطبة الأمم المتحدة بإيصال المساعدات الإغاثية والغذائية والطبية إلى ميناء عدن بشكل عاجل، على أن تتولى اللجنة العليا للإغاثة ممثلة بالحكومة اليمنية مسؤولية إيصال المساعدات من عدن إلى جميع محافظات الجمهورية.